

26- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ولنصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الله اما بعد - [00:00:00](#)

فقال مجد الدين ابو البركات ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه المنطقة من احاديث الاحكام. قال باب الوضوء من مس المرأة يعني ان مس المرأة ناقض من نواقض الوضوء - [00:00:23](#)

وقد اختلف اهل العلم في المقصود بالمس هل هو الجماع هل هو كناية عن الجماع؟ او هو مجرد او مطلق للمس فمن قال انه نعم يعني كالقبلة وما شابه ذلك فهذا ينقض - [00:00:42](#)

وهذا قول اخر لاهل العلم واما القول الثالث ان المقصود من المس هو الجماع او لامستم النساء اي جامعتم النساء والقول الثالث هو قول عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - [00:01:07](#)

والقول الاول او الثاني هو قول عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ولعل والله اعلم الاقرب والله اعلم هو القول الثالث. واما القول الاول فهو ضعيف. وليس بشيء. وذلك ان - [00:01:30](#)

صلى الله عليه وسلم عندما كان يصلي في الليل كانت عائشة معتمدة فكان اذا اراد ان يسجد قرصها سحبت او جذبت رجلها او رجليها فليس مجرد المس هذا القول الاول ضعيف وانما القول الثاني والثالث - [00:01:49](#)

هما محل الخلاف بين اهل العلم ولعل القول الثالث والله اعلم لعله هو الاقرب وذلك لما يأتي قال وقبي او لمستم النساء وهذا يؤيد القول الاول ولكن بظاهره طبعاً. ولكن السنة تفسر القرآن العظيم. وكما تقدم ان الرسول - [00:02:15](#)

عليه الصلاة والسلام كان يقرص عائشة فتسحب رجليها يغمز عائشة فتسحب رجليها. وهو يصلي صلى الله عليه وسلم قال وعن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل طبعاً معاذ ابن جبل الانصاري الاشعري - [00:02:43](#)

رضي الله تعالى عنه من كبار علماء الصحابة نعم وقد توفي وهو ليس بالكبير الى تسعة وعشرين توفي وهذا فيه نظر والله اعلم وقيل تسعة وثلاثين توفي بمن الاستاذ ابو بكر معنا وقد يريد يميل لبعض التراجم - [00:03:08](#)

فتوفي في طاعون امواس الذي انتشر في بلاد الشام في خلافة عمر انتشر الطاعون في بلاد الشام في خلافة عمر حتى توفي منه بعض اكابر الصحابة. وعلى رأسهم معاذ وعلى - [00:03:28](#)

رأسهم ابو عبيدة ايه عامر بن الجراح رضي الله تعالى عنه حتى ان معاذ طبعاً رضي الله عنه قد دعا الله ان يصيبه وان يصيب اهله فاصيب هو بعدنا وتوفاهم الله - [00:03:46](#)

جل وعلا وقد جاء في الحديث وقد جاء ان عن معاذ انه يحشر امام العلماء برتوه اي بخطوة رضي الله تعالى عنه حتى حكي ان اظن عبد الله بن مسعود قال عن معاذ انه امة كان امة - [00:04:02](#)

معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ما تقول في وجه لقي امرأة يعرفها فليس يأتي الرجل من امرأته شيئاً الا قد اتاه منها. وهي انه لم يجامعها - [00:04:22](#)

قال فانزل الله هذه الآية واقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ان الحسنات يذهبن السيئات. الآية. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم توضحاً ثم صلى - [00:04:45](#)

ابو احمد والدارقطني. وهذا لا يصح لانهم من طريق عبدالرحمن ابن ابي ليلى عن معاذ عبد الرحمن ابن ابي ليلى لم يسمع من معاذ

قال بعيسى الترمذي هذا حديث ليس اسناده بمتصل. عبدالرحمن بن ابي ليلى لم يسمع من معاذ - [00:05:06](#)

وروى شعبة هذا الحديث عن عبدالملك بن عمير عن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن النبي صلى الله عليه وسلم موصل فهذا الخبر لا يصح وانما الذي صح وهو في مسلم ان هذه الآية نزلت وليس فيه تَوْضُحاً ثم صلي. ليس فيه ذلك - [00:05:28](#)

نعم ليس فيه تَوْضُحاً وانما قال صليت معنا ونحو ذلك ليس فيه تَوْضُحاً قال وعن ابراهيم التيمي وهو ابراهيم بن يزيد بن شريك التيمي الكوفي كان عابداً من عباد التابعين - [00:05:53](#)

وتوفي سنة خمس وتسعين وعندنا ابراهيم بن يزيد النخعي كلاهما في طبقة واحدة هذا عابد والثاني ففيه. نَسَأَ الله من فضله وقد قال الحجاج ائتوني ائتوني بابراهيم بن يزيد. فقل عندنا اثنان. فقال ائتوا بهما جميعاً - [00:06:13](#)

فاختفى ابراهيم بن يزيد النخعي ابو عمران واما التيمي فاخذوه. نعم. وتوفي في الحبس رحمه الله تعالى قال عن عائشة طبعاً هو لم يسمع من عائشة ام المؤمنين عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:06:42](#)

يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضأ رواه ابو داود والنسائي. قال ابو داود هو مرسل ابراهيم التيمي لم يسمع من عائشة وقال النسائي ليس في هذا الباب حديث احسن من هذا الحديث وان كان مرسل - [00:07:03](#)

واهل العلم طبعاً قد يستدلون بالاحاديث التي فيها بعض الضعف. فهذا فيه بعض الضعف وقد جاء من طرق. وقد جاء من طرق تأنس به على ان بث المرأة وان كان بشهوة اذا لم يأخذ منه شيء انه ليس بناقضه - [00:07:24](#)

والله اعلم. قال وعن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي واني لمعتضة بين يديه اعتراضاً الجنابة لماذا هي معترضة بين يديه - [00:07:48](#)

الحجوة صغيرة الحجره مو مثل الان حنا عندنا واسعة وكبيرة هي حجرة واحدة صغيرة نعم فلذا هي معتمدة اذا اراد ان يسجد عليه الصلاة والسلام سحبت نعم خدَمِها قال حتى اذا اراد ان يوتر مسني برجله - [00:08:11](#)

رواه النسائي وفي رواية انه غمزها ولعل ابو ناصر يراجعها نعم قالوا عن عائشة قال وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفرائش - [00:08:35](#)

فوضعت يدي على بطن قدمي وهي منصوبتان ساجد عليه الصلاة والسلام وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من اللهم انا نعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك. اللهم انا نعوذ بمعافاتك من عقوبتك - [00:08:59](#)

واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك. اللهم انا نعوذ بك منك لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك رواه مسلم والترمذي وصححه قال مجد الدين واوسط مذهب يجمع بين هذه الاحاديث مذهب من لا يرى اللبس ينقص الا لشهر - [00:09:26](#)

هذا هو اختياره رحمه الله تعالى ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق راه ما جاني عند البخاري ولو كان المصنف اتي بها لكان هو الأولى. نعم - [00:09:51](#)